

الأغاني

مدح الفرزدق عمر بن مسلم الباهلي فأمر له بثلاثمائة درهم وكان عمرو بن عفراء الضبي صديقا لعمر فلامه وقال أتعطي الفرزدق ثلاثمائة درهم وإنما كان يكفيه عشرون درهما فبلغه ذلك فقال .

- (نهيتُ ابنَ عِفْرَی أن یَعْفِرَ أمَّهَ ... كَعَفَرَ السَّلا إذ جرَّرتُه ثَعَالِبُهُ) .
(وإنَّ امرأً یَغُوتابني لم أَطَأ له ... حريماً فلا یَنهَاهُ عَنِّي أَقَارِبُهُ) .
(كمحتطبٍ یوماً أَسَاودَ هَضْبِیةٍ ... أَتَاهَا بها فی ظلمة اللیل حاطبه) .
(أَلَمَّا استوی نابای وابیضٌ مَسْحَلِی ... وأطرقَ إطراقَ الكری مَنْ أَحَارِبُهُ) .
(فلو كان ضَبِیَّاتاً صَفَحْتُ ولو سرتُ ... على قَدَمِی حیَّاتُهُ وعقاربه) .
(ولكنَّ دِیافِیَّ أبوه وأُمَّه ... بحَوْرانَ یَعصِرُنَ السِّلِیطَ قرائبه) .
صوت .

- (ومقالها بالنِّعَفِ نَعْفٌ مُجَسَّسٌ رِی ... لفتاتها هل تعرفین المَعْرِضَا) .
(ذاك الذي أعطى موثقَ عَهْدِهِ ... أَلَّا یخونَ وَخَلَّتْ أن لن یَذْئِقُضَا) .
(فلئن ظفرتُ بمثلِها من مثله ... یوماً لیَعترفَنَّ ما قد أَقْرَضَا) .

الشعر لخالد القسري والناس ينسبونه إلى عمر بن أبي ربيعة والغناء للغريض ثقيل أول بالوسطى عن الهشامي وابن المكي وحبش وقبل أن أذكر أخباره ونسبه فإني أذكر الرواية في أن هذا الشعر له .

أخبرنا محمد بن خلف وكيع قال أخبرني عبد الواحد بن سعيد قال حدثني أبو بشر محمد بن خالد البجلي قال حدثني أبو الخطاب بن يزيد بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يحدث قال حدثني مسمع بن مالك بن جحوش البجلي قال